

## ٢١- أحاديث في الحج للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر

### السعدي | مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة على محمد وعلى آله وصحبه وسلم. هذه أحاديث تتعلق بالحج جودة فيما نقلت منه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها - 00:00:01

الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا. فقال رجل اكل عام يا رسول الله؟ فسكت حتى قالها ثلاثا. وقال قال لو قلت نعم لوجبتم ولما استطعتم. ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سوء - 00:00:31

واختلفهم على انبائهم. فإذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم. وإذا نهيتكم عن شيء فذروه رواه مسلم. عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم. أي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا - 00:00:51

قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور متفق عليه. عنه مرفوعا. من حج له لم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه متفق عليه. عنه مرفوعا العمارة الى كفاره لما - 00:01:11

بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. متفق عليه. وعن ابن عباس مرفوعا ان عمرة في رمضان تعدل حجة متفق عليه. عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم؟ فقالوا - 00:01:31

ال المسلمين فمن انت؟ فقال رسول الله فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت هذا حج؟ قال نعم ولك في اجر رواه مسلم. عنه ان امرأة من خضم قال يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا - 00:01:51

لا يثبت على الراحلة. افاحج عنه؟ قال نعم وذلك في حجة الوداع متفق عليه. عنه قال اتي رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو - 00:02:11

كان عليها دين اكنت قاضيه؟ قال نعم. قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء. متفق عليه. عنه مرفوعة لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافر المرأة الا ومعها محرم. فقال رجل يا رسول الله اكتتبت - 00:02:31

في غزوة كذا وكذا. وخرجت امرأتي حاجة. قال اذهب فاحجاج مع امرأتك. متفق عليه. وعن أبي هريرة رضي الله عنه يقال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا ومعها محرم متفق - 00:02:51

عليه. وعن ابن عباس وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة. ولأهل الشام الجحافة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم. فهن لهن ولمن اتي عليهم من غير اهلهم. لمن كان يريد الحج والعمارة - 00:03:11

فمن كان دونهن فمهله من اهله. وكذلك حتى اهل مكة يهلوون منها. متفق عليه. وعن انس رضي الله عنه اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من - 00:03:31

في ذي القعدة عمرة من العام المقبل في ذي القعدة. وعمرة من الجعرانة. حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة عمرة مع حجته متفق عليه. وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضرورة في الاسلام. رواه احمد - 00:03:51

ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليتعجل رواه ابو داود والدارمي. وعن ابن مسعود مرفوعا تابعوا بين الحج والعمارة. فانهما ينفيان الفقر والذنوب. كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة - 00:04:11

وليس للحججة المبرورة ثواب الا الجنة. رواه الترمذى والنسانى. وعن ابن عمر قال سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الحاج؟ قال اخر الشعث التفل. فقام اخر فقال يا رسول الله اي الحج افضل - [00:04:31](#)

قال العج والنج فقام اخر فقال يا رسول الله ما السبيل؟ قال زاد وراحلة. رواه في شرح السنة ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتكلون. فاذا قدموا مكة سألوا الناس - [00:04:51](#)

انزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى. رواه البخارى. وعن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحاج والعمار وفدى الله ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم. وعنہ قال قال رسول الله - [00:05:11](#)

صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا او معتمرا او غازيا ثم مات في طريقه كتب الله له اجر الحاج والمعتمر رواه البيهقي في شعب الایمان. وعن ابن عباس قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول لبيك - [00:05:31](#)

شبرمة فقال من شبرمة؟ قال اخ لي او قريب لي. قال احتجت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة. رواه الشافعى وابو داود وابن ماجة. عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله هل على النساء جهاد؟ قال - [00:05:51](#)

نعم عليهم جهاد لا قتال فيه. الحج والعمرة. رواه ابن ماجة. عن عائشة كنت اطيب رسول الله لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك. كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:11](#)

وهو محرم متفق عليه. وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهمل ملبدا. يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. وعن عائشة رضي الله عنها - [00:06:31](#)

عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع. فمنا من اهل بعمره ومنا من اهل بحث وعمره ان من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج. فاما من اهل بعمره فحل. واما من اهل بالحج او - [00:06:51](#)

جمع الحج والعمرة. فلم يحلوا حتى كان يوم النحر. متفق عليه. وعن زيد ابن ثابت انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاه واغتسل. رواه الترمذى والدارمى. وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من - [00:07:11](#)

مسلم يلبى الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر. حتى تقطع الارض منها هنا وها هننا. رواه الترمذى وابن ماجة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث في المدينة تسعة سنين لم يحج. ثم اذن في الناس - [00:07:31](#)

الحج في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاج فقدم المدينة بشر كثير. فخرجن معه حتى اتينا ذا كيف؟ فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابى بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ قال اغتصلي - [00:07:51](#)

واستثفري بثوب واحرمي. فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد. ثم ركب القصواء حتى استوت به ناقته على بيداء اهل بالتوحيد. لبيك لشريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك - [00:08:11](#)

لا شريك لك. قال جابر لسنا ننوي الا الحج. لسنا نعرف العمارة حتى اتينا البيت معه. استلم الركن فطاف سبعة دعاء فرمل ثلاثة ومشى اربعة ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فصلى - [00:08:31](#)

ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت. قرأ في الركعتين قل هو الله احد. وقل يا ايها الكافرون. ثم رجع الى الركن ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ - [00:08:51](#)

الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده - [00:09:11](#)

وهزم الاحزاب وحده. ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثالث مرات. ثم نزل ومشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي ثم سعى حتى اذا صعدتا مشى. حتى اتى المروة ففعل على المروة ما فعل على الصفا. حتى اذا كان اخر طواف على المروة نادى - [00:09:31](#)

وهو على المروة الناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسوق الهدي وجعلتها عمرة. فمن كان منكم ليس معه هدي

فليحل ول يجعلها عمرة. فقام سراقة بن مالك بن جشم فقال العامنا هذا ام لابد؟ فشبك رسول الله - 00:09:51  
صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاصغر وقال دخلت العمارة في الحج مررتين لا بل لابد ابد. وقدم من اليمن ببدن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال قلت اللهم اني اهل بما - 00:10:11  
فهل به رسولك؟ قال فان معي الهدي فلا تحل. قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتي به رسول الله صلى والله  
عليه وسلم مائة. قال فعل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم. ومن كان معه هدي فلما كان يوم - 00:10:31  
توجهوا الى مني فاهموا بالحج. وركب النبي صلى الله عليه وسلم. فصلى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء او الفجر ثم مكث قليلا  
حتى طلعت الشمس. وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة. فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:51  
ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام. كما كانت قريش تصنع في الجاهلية. فاجاز حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له  
بنمرة فنزل بها. حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له. فاتى بطن الوادي - 00:11:11  
الناس وقال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت  
قدمي موضوع دماء الجاهلية موضوعة. وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة - 00:11:31  
ابن الحارث وكان مسترضا فيبني سعد فقتلته هذيل. ورب الجاهلية موضوع. واول ربا اضع من ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب  
فانه موضوع كله. فاتقوا الله في النساء. فانكم اخذتموهن بامان الله. واستحللتكم فروجهن بكلمة الله - 00:11:51  
ولكم عليهم الا يطئن فراشكم احدا تكرهونه. فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح. ولهن عليكم رزقهن هن وكسوتهم بالمعروف.  
وقد تركت فيكم مالا تضلو بعد ان اعتصمت به كتاب الله وانكم مسئولون عنى - 00:12:11  
ما انتم قائلون. قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى اللهم اشهد ثلاثا ثم اذن  
بالال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصلی بينهما شيء - 00:12:31  
ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات. وجعل حبل المشاة بين يديه. واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى  
غربت الشمس وذهب الصفرة قليلا حتى غاب القرص. واردف اسامة ودفع حتى اتى المذلة - 00:12:51  
صلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا. ثم اضجع حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح  
باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام. فاستقبل القبلة فدعا وكبده وهله - 00:13:11  
ووحد فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا. فدفع قبل ان تطلع الشمس. واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر تحرك قليلا ثم سلك  
الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى. حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرمها بسبع حصيات - 00:13:31  
ایات يكبر مع كل حصة منها مثل حصى الخزف. رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى النحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيديه ثم اعطى  
عليها فنحر ما غير واشركه في هديه. ثم امر من كل بدنية ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكل - 00:13:51  
من لحمها وشرب من مرقها. ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضاف الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى على بني عبد المطلب  
يستقون على زمم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعتم معكم فناولوه - 00:14:11  
دلوا فشرب منه رواه مسلم. وعن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. فمنا من حل  
بعمره ومنا من اهل بحجه ومنا من اهل بحجه وعمره. فلما قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:14:31  
هل بعمره ولم يهدى فليحل. ومن اهل بعمره واهدى فليهل بالحج والعمرة. ثم لا يحل حتى يحل وفي روایة فلا يحل حتى يحل  
بنحر هديه. ومن اهل بحجه فليتيم حجه. قالت فحضرت ولم اطف بالبيت. ولا بين الصفا والمروة - 00:14:51  
فلم ازل حائضا حتى قضيت حجي. بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمري من التنعم - 00:15:11  
العمرة ففعلت حتى قضيت حجي. قالت فطار الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة. ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا من مني. واما الذين الحج والعمرة  
فانما طافوا طوافا واحدا. متفق عليه. وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله - 00:15:31

عليه وسلم لا نذكر الا الحج. فلما كنا بسلف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال لعلك نفسك. قلت نعم. قال فان

ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم. فافعل ما يفعل الحاج غير الا - [00:15:51](#)

وطوفي بالبيت حتى تطهري. متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله عنهم مرفوعاً وموقوفاً. الطواف حول البيت مثل الصلاة الا انكم

تتكلمون فيه. فمن تكلم فلا يتكلمن الا بخیر. رواه الترمذی والنمسائی. وعن ابن عباس - [00:16:11](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنـه الله يوم القيمة له عينان بيصر بهما ولسان ينطق به

يشهد على من استلمه بحق. رواه الترمذی وابن ماجة. وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه - [00:16:31](#)

عليه وسلم طاف بالبيت على بعير. كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء بيده وكبر. رواه البخاري. وعن ابي الطفیلة قال رأیت النبي

صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمجن معه ويقبل المجن. رواه مسلم - [00:16:51](#)

عن ابن عمر مرفوعاً من طاف بهذا البيت اسبوعاً فاحصاه كان كعشق رقبة ولا يضع قدماً ولا يرفع اخرى الا حط الله الله عنه بها خطيبة

وكتب له بها حسنة. رواه الترمذی. عن عبد الله ابن السائب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين - [00:17:11](#)

الرکین ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. رواه ابو داود. عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم نحرتها هنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم. ووقفت هـا هنا - [00:17:31](#)

كلها موقف ووقفتها هنا وجمع كلها موقف. رواه مسلم. وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم اکثر من ان

يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة. وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة - [00:17:51](#)

ويقول ما اراد هؤلاء. رواه مسلم. وعن ابي هريرة مرفوعاً. وكل به سبعون الف ملك. يعني الرکن اليماني فمن قال اللهم اني اسألك

العفو والعافية في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. وقنا عذاب النار - [00:18:11](#)

قالوا امين. رواه ابن ماجة. وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت سبعاً ولا يتكلـم الا بسبحان الله والحمد لله

ولا الله الا الله والله اکبر ولا حول ولا قوـة الا بالله. محـيت عنه عشر سـيـرات وكتـبت له عشر حـسـنـات - [00:18:31](#)

رفع له عشر درجات. ومن طاف فـتـكلـم وهو في تلك الحال خـاضـت الرحـمـة برـجـليـه كـخـائـض المـاء برـجـليـه. رواه ابن ماجة عن جابر

مرفوعاً كل عـرـفة موقف وكل منـى نـحـر وكل فـجاج مـكـة طـرـيق وـمـنـحـر. رواه ابو داود والدارمي - [00:18:51](#)

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خـير الدـعـاء يـوم عـرـفة وـخـير ما قـلت اـنـا وـالـبـيـون من قـبـلـاـ

الـهـ الاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ. لـهـ الـمـلـكـ وـلـهـ الـحـمـدـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. رواه الترمذـي - [00:19:11](#)

عن ابن عباس رضي الله عنه قال اـنـا مـنـ قـدـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـلـةـ المـذـلـفـةـ فـيـ ضـعـفـةـ اـهـلـهـ. مـتـفـقـ عـلـيـهـ عـائـشـةـ قـالـتـ قـالـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـا جـعـلـ رـمـيـ الجـمـارـ وـالـسـعـيـ بـيـنـ الصـفـاـ وـالـمـرـوـةـ لـاقـامـةـ ذـكـرـ اللهـ. رـواـهـ التـرـمـذـيـ - [00:19:31](#)

عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة يوم النحر ضحي. واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس متفق عليه. وعن ابن عباس

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج. فـسـأـلـ رـجـلـ فـقـالـ - [00:19:51](#)

رمـيـتـ بـعـدـمـ اـمـسـيـتـ. فـقـالـ لـاـ حـرـجـ. رـواـهـ البـخـارـيـ. وـعـنـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـ قـالـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـنـفـرـ اـنـ اـحـدـ کـمـ

يـکـونـ اـخـرـ عـهـدـهـ بـالـبـيـتـ الاـ اـنـهـ خـفـفـ عـنـ الـحـائـضـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ. وـعـنـ اـبـنـ عـمـ قـالـ قـالـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ - [00:20:11](#)

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـسـأـلـ رـجـلـ ماـ يـلـبـسـ الـمـحـرـمـ منـ الثـيـابـ فـقـالـ لـاـ تـلـبـسـواـ الـقـمـيـصـ وـلـاـ الـعـمـامـ وـلـاـ السـرـاوـيـلـاتـ وـلـاـ الـخـفـافـ الاـ اـحـدـ لـاـ

يـجـدـ نـعـلـينـ فـيـ لـبـسـ خـفـينـ وـلـيـقـطـعـهـمـ اـسـفـلـ مـنـ الـكـعـبـيـنـ وـلـاـ تـلـبـسـواـ مـنـ الثـيـابـ شـيـئـاـ - [00:20:31](#)

مسـهـ زـعـفـرـانـ وـلـاـ وـرـسـ. وـلـاـ تـنـتـقـبـ الـمـرـأـةـ الـمـحـرـمـةـ وـلـاـ تـلـبـسـ الـقـفـازـيـنـ. مـتـفـقـ عـلـيـهـ. وـعـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ يـعـمـرـ قـالـ سـمـعـتـ رسولـ اللهـ

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ الحـجـ عـرـفةـ. فـمـنـ اـدـرـكـ عـرـفةـ لـيـلـ جـمـعـ قـبـلـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ - [00:20:51](#)

فـقـدـ اـدـرـكـ الـحـجـ اـيـامـ مـنـ ثـلـاثـةـ. فـمـنـ تـعـجـلـ فـيـ يـوـمـيـنـ فـلـاـ اـتـمـ عـلـيـهـ. وـمـنـ تـأـخـرـ فـلـاـ اـتـمـ عـلـيـهـ رـواـهـ التـرـمـذـيـ وـابـوـ دـاـوـدـ وـالـنـسـائـيـ وـابـنـ

ماـجـاـ وـالـدارـمـيـ. وـقـالـ التـرـمـذـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ - [00:21:11](#)